

٥. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم افيفوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. ان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداما عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:28

فيقول ربنا جل وعلا ثم افيفوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم في قوله سبحانه وتعالى ثم افيفوا من حيث افاض الناس بين الله عز وجل ان اعمال المناسك الاولى على سبيل الترتيب - 00:00:41

فيبدأ اولاً بالاحرام ثم يبدأ بعده بالوقوف بعرفة ثم يبدأ بعده بالافاضة منها الى مني وهذه الافعال الاربع لابد فيها من الترتيب ولو قدم شيء منها على شيء فانه لا يصح فعله. لأن الله عز وجل رتب بينها بحرف ثم وثم كما - 00:01:01

تعلمون تفید الترتیب ولا تفید التعلیق لایلزم ان تكون متواالية. فلو خرجت من مذلفة وانتقلت الى شيء کبیت لك في عزيزية مثلاً ثم انتقلت بعدها الى مني يجوز وهذا من کمال بيان كتاب الله عز وجل. فان کلام الله عز وجل لا تنقضی عجائبه ولا يخلق على کثرة الرد - 00:01:24

قال جل وعلا ثم افيفوا اي اذا انتهیتم من المذلفة فافيفوا من مذلفة الى مني. اذا الافاضة الثانية من مذلفة الى مني واما الافاضة الاولى فانها من عرفات الى مني - 00:01:48

فانها من عرفات الى مذلفة اذا هذه هي الافاضة الثانية تكون من مذلفة الى مني وعندنا هنا فيما يتعلق بصفة هذه الافاضة مسائل المسألة الاولى متعلقة بوقتها متى تكون الافاضة - 00:02:05

ثم المسألة الثانية متعلقة بالافعال التي تكون فيها عند الافاضة قلت لكم في درس الامس ان افضل الاوقات للافاضة افضل وقت للافاضة هو بعد طلوع الفجر من يوم العاشر وهو يوم الجمعة - 00:02:25

فإذا طلعت طلوع فجر يوم الجمعة فانك تقف قليلاً تمدي يديك إلى السماء وانت واقف فادعوا الله عز وجل وتسأله من خيري الدنيا والآخرة. وهذا معنى قول عز وجل ثم افيفوا من حيث افاضوا الناس واستغفروا الله - 00:02:45

فإن هذا الموضع عند الافاظة سواء عند الطريق او قبله عند الدعاء تكثر من استغفار الله عز وجل اذا هذا هو الکمل الحاله الثانية الجواز يجوز لكل حاج ذكرها كان او انشى - 00:03:02

قوياً او مريضاً صحيحاً او غير ذلك. كل الحجيج يجوز لهم ان يخرجوا من مذلفة بعد نصف الليل يجوز ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاسماء واذن لابن عباس واذن لفnam كثير من الصحابة رضوان الله عليهم ان - 00:03:22

اخرجوا قبل طلوع الفجر ونحن نعلم ان الشرع مبني على الاشباه والنظائر فننظرنا اقرب توقيت ي وقت فيه الشارع لاحكام في الليل فوجدنا اقرب وقت له قبل طلوع الفجر هو نصف الليل - 00:03:43

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس قال صلاة العشاء الى نصف الليل اذا من بعد نصف الليل رخص النبي صلى الله عليه وسلم للجميع للضعف ولغيرهم للسقاوة ولغيرهم رخص لجميع الناس ان يخرجوا من المذلفة - 00:04:01

وهذا على سبيل الاباحة يباح للجميع من غير كراهة ومن غير اثم ومن غير نقص لاجر لكن کمال الاجر ان تنتظرا الا اذا كنت تعباً وفيه مشقة عليك للانتظار للصباح فالافضل في حركك ان تخرج قبل نصف الليل - 00:04:18

بعد نصف الليل لماذا؟ لأن مراعاة مشقة المرض ومراعاة مشقة الكبر. أولى من الانتظار إلى منتهى الوقت إذا هذه هي المسألة الأولى
عرفنا متى يجوز الأفاضة إلى متى يجوز الأفاضة؟ إلى متى يجوز - 00:04:36

بعد طلوع الفجر وهو الأكمل ويجوز بعد نصف الليل. عندنا هنا مسألة كيف نعرف نصف الليل معرفة وقت نصف الليل تحتاجها هنا في
مزدلفة تحتاجها في باب الصلاة فان صلاة العشاء يمتد وقتها - 00:04:54

أي وقت الاختيار لأن العشاء لها وقتان. وقت اختيار وقت ضرورة. فلا يجوز للمسلم أن يؤخر العشاء إلى وقت ضرورة من غير عذر
من الأعذار إلا يكون عنده ماء فينتظر الماء إلى وقت الضرورة لغلبة نوم لغير ذلك من الأشغال - 00:05:10

وقت وقت الاختيار للعشاء يبدأ من غياب الشفق الأحمر إلى نصف الليل على أصح قوله العلماء لأن بعضهم يقول إلى ثلث الليل هذه
وقت قدر إلى نصف الليل من الأوقات التي تحتاجها في معرفة أقسام الليل وقت قيام الليل - 00:05:30

لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبين أفضل وقت لقيام الليل. قال أفضل القيام قيام داود عليه السلام كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وبينما سدسه فافضل وقت لقيام الليل - 00:05:49

هو الثلث الذي يلي نصف الليل أول ثلث بعد نصف الليل هو أفضل القيام. نخرج قليلاً عن الحج فيما يتعلق بقيام الليل لاتكلم لكم ما
هو أفضل أوقات قيام الليل - 00:06:06

قيام الليل هذا من الأمور المهمة التي يلزم المسلم أن يعتني بها بل هي من أكمل السنن العناية بقيام الليل بل إن الإمام أبا حنيفة النعمان
ابن ثابت رحمة الله عليه كان يرى أن الوتر واجب لأنه من قيام الليل - 00:06:18

قيام الليل يشمل التراويف يشمل الركعات التي تكون بعد العشاء سواء كانت من السنن الرواتب أو من غيرها بل حتى ما
يصلى بعد المغرب هو من قيام الليل - 00:06:38

كل هذا يسمى قيام ليل أفضل أوقات لقيام الليل أما أن ننظر للزمن وأما أن ننظر للهيئة نبدأ بالهيئة وهي الأسهل قالوا باعتبار الهيئة
أفضله أن يسبقه نوم وان يلحقه نوم - 00:06:52

فيكون استيقاظك من نومك وقيامك من وفيري فراشك لأجل قيام الليل. هذا أفضل القيام باعتبار الهيئة الدليل الحديث ذكرته لك
قبل قليل. صيام داود آآ أفضل القيام قيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ويرقد سدسه - 00:07:12

فدل على أنه نام قبل قيام الليل ونام بعده. فكان قيامه لأجل الصلاة صلاة الليل هذا أفضل شيء ثم يليه في الأفضلية أن يكون
القيام بعد القيام أن يكون ان تكون صلاة الليل بعد القيام من النوم - 00:07:31

فتقوم قبل الفجر بنصف ساعة بثلاث ساعات حسب ما يفتح الله عز وجل عليك فتصلي ما شاء الله ثم بعد ذلك تصلي الفجر
والنبي صلى الله عليه وسلم كان قيامه من النوع الأول فقد كان يصلي الليل ثم يرقد عليه الصلاة ثم يقوم فيصلي الفجر - 00:07:52

هذه الدرجة الثانية الدرجة الثالثة ان تصلي الوتر قبل ان تنام وهذا الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ان يفعله. قال ابو
هريرة اوصاني خليلي بثلاث ومنها ان اوتر قبل ان انام - 00:08:09

الدرجة الرابعة ان يكون صلاتك لوترك في أول الليل يعني من حين تصلي العشاء توترك. هذه اربع درجات فعرفت افضلها باعتبار الهيئة
باعتبار الوقت أفضل الأوقات قالوا هو السادس الخامس - 00:08:28

السادس الخامس من الليل لأن داود عليه السلام كان يقوم السادس الرابعة والخامس السادس الرابع والخامس وهما الثلث الذي بعد
النصف والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان الثلث الأخير من الليل - 00:08:49

هو الذي يتنزل فيه الجبار فيجيب الدعاء هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه فإذا نظرت
الثلث الأخير مع الثلث الذي بعد النصف وجدت ان السادس الخامس هو أفضل أوقات قيام الليل - 00:09:06

هذا أفضل القيام ثم يليه مطلق الثلث ثم ما بعد النصف ثم الليل كله وقبل ان بعد ما عرفت أفضل القيام اياك ان تبتدا في قيامك
بالدرجة العالية لأنك ان شددت على نفسك من حيث عدد الركعات ومن حيث الوقت ومن حيث الهيئة ما استطعت ان تحمل اكثر من
يوم او يومين - 00:09:22

ولذلك الائمة كانوا يدرّبون أنفسهم قال عبد الله بن المبارك المتوفى سنة منة وواحد وثمانين من الهجرة جاهدت نفسي في قيام الليل عشرين سنة فارتاحت عشرين سنة بعد ذلك عشرين سنة وهو يتدرّب بالتدريج من حيث العدد ومن حيث الوقت ومن حيث الهيئة -

00:09:47

حتى طاوعته نفسه بعد عشرين سنة فاصبح يجد لذة في قيام الليل هذا قيام الليل هو الذي يقول عنه بعض السلف ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة -

00:10:10

قالوا ما هي؟ قال هي قيام الليل هذا من انس به فانه يجد فيه من اللذة والانس مع الله عز وجل اذ لا يعلم بقيامك وصلاتك الا لله سبحانه وتعالى. زوجك الذي تكون بجانبك على الفراش -

00:10:25

وتتوضاً وتصلّي ولا تعلم بك كل الناس عيونهم راقدة وانت صاف قدميک لله عز وجل تدعوه وتناديه وترجوه وتستغفره ولذلك ايها الاخ الموفق وانت في هذه الايام الفاضلة في عمل قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما رويانا ما بين السماء والارض عمل لا اعلم عملا -

00:10:44

بين السماء والارض هو افضل من الحج الذي لا رفت فيه ولا فسوق. فانت من افضل الاعمال وفي افضل الايام. فمن هذه الايام درب نفسك وابدأ في قيام الليل ولو بركعات قليلة. وابدأ بالدرجة الاولى ان تكون بعد العشاء -

00:11:08

ثم بعد ذلك اجعلها قبل نومك ثم اجعلها صلاة الفجر ثم اجعلها كقيام داود وهذا المرتبة العالية اذا نقول ان معرفة نصف الليل مهم. لماذا؟ لانه يتربّط عليه احكام كثيرة. كيف نعرف نصف الليل -

00:11:28

نعرف نصف الليل بالنظر الى وقت اذان المغرب. ثم بالنظر الى وقت اذان الفجر واجمع الساعات بينهما ثم اقسمها على اثنين واظفها الى صلاة المغرب فيأتيك وقت نصف الليل هذه الايام تقريبا على الساعة الثانية عشر الا عشر دقائق الاربع لا اعرف بالضبط -

00:11:43

لكن الثاني عشر قطعا وصلت الى نصف الليل هذه الايام. في بعض الاحيان تكون نصف الليل الحادي عشر عندنا واحيانا قد تزيد واحيانا قد تنقص اذا المقصود من هذا اريدك ان تعلم انه بعد الثاني عشر يجوز لك ان -

00:12:05

ان تفيض الى مني. قال الله عز وجل ثم افيضوا بعض المطوفين والحملات اذا خرج من مزدلفة لا يذهب الى مني بل يذهب مباشرة الى الحرم يجوز فيبطوفون ذلك الوقت يجوز لا يلزم ان تنتقل مباشرة الى مني لان الله قال ثم -

00:12:19

وثم لا تقتضي التعقيب وانما تقتضي الترتيب فلا يلزم ان تكون بعدها مباشرة بل يجوز ان تذهب الى مكة الى الحرم المسجد الحرام فتطوف طواف الافاضة وان شئت تسعي سعي -

00:12:39

كما سألتكم بعد قليل ثم تذهب الى السكن وترتاح وتأتي في الليل اذا رميت العقبة وتفعل افعال الحج التي سنذكرها بعد قليل. اذا هذا عدم لزوم التعقيب اخذناه من قول الله عز وجل ثم -

00:12:54

طيب ثم افيضوا من حيث افض الناس. من هم الناس قيل ان المراد بالناس ابو الناس. وهو ادم عليه السلام وقيل ان المراد به ابو العرب وهو ابراهيم عليه السلام -

00:13:10

وقيل ان المراد به ابو الناس ايضا وهو نوح عليه السلام وهنا مسألة ان الشعائر التي نقف فيها انما هي بوحى من الله عز وجل واحكام الحج انما هي بوحى من الله سبحانه وتعالى. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم -

00:13:25

الوقوف بعرفة وال الوقوف والمبيت بمزدلفة والافاضة الى مني والطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ما مننبي من انباء الله عز وجل الا وفعلها هذه المواقف وقفها انباء الله عز وجل -

00:13:45

انت لو تستشعر كيف ان كلنبي من انباء الله وقف هذا الموقف ربما قدماك قد وقفتا في الموضع التي وقفت فيه قدمي النبي صلى الله عليه وسلم او قدم قدمي -

00:14:04

ادم او نوح او موسى او عيسى وما يدرك ولذلك انظر لكيف ان بعض السلف كانوا يراغون ذلك طبعا ليس فعله كذا ولكن ما وقر في قلبه كان الامام مالك رحمه الله تعالى -

00:14:20

اذا مشى بجانب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه انه كان لا يلبس نعلاء فقيل لمالك لم لا تلبس النعل قال اني استحي ان اطأ ان اطأ بنعلى موضعا وطأه النبي صلى الله عليه وسلم وليس بسنة لكنه من باب وقر في قلبه لا - 00:14:33
قل هو سنة لكن انظر التوقيير والتعظيم انت التوقيير في قلبك استشعر ربما هذا المكان الذي نحن فيه كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم بل هو في حواليه قطعا - 00:14:52

ولذلك استشعر هذا المقام ولذا دائمًا اسأل الله عز وجل مصاحبة نبيه صلى الله عليه وسلم في الجنة فاسعد الناس من صحب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ما فرحوا بشيء حتى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم خبرا عجيبة - 00:15:04
قال الصحابة جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم يعني ليس لاحقا بهم بل هو بطيء عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو مع من احب هو من منهم ومعه - 00:15:21

ففرح الصحابة بذلك اتم الفرح فمن احب محمدا صلى الله عليه وسلم واقتدى بسننه وعمل بأمره ونهايه فانه على طريقته. وهو معه في جنات النعيم بمشيئة الله عز اذا اذا اردت - 00:15:35

صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم فصاحب سنته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. تعلم سنة الرسول اقتدي بها. احبابها اهتدى بهديه صلى الله عليه واله وسلم اذا ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:15:53

وقيل ان المراد بالناس هنا المراد بالناس اي عامه الناس لا ما كانوا يفعلونه فان العرب قبل الاسلام كان اهل مكة يرون انفسهم اعلى من الناس ويرون منزلتهم فوقهم بدرجات فكان الحجيج كلهم يفيفون من مني - 00:16:10

ومن عرفات مباشرة الى الى مني من عرفات ومذلفة الى مني. واما قريش واهل مكة فكانوا يرون انهم اعلى فيذهبون الى مكة ولا يذهبون الى الى مني ولذلك قال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس - 00:16:31

الحج لا فرق بين زيد وعمرو البتة كل الناس سواسية في الاحكام وسواسية في اللباس وسواسية في جميع الامة. بل ان افضل الحج العج اتج الذي يكون فيه المرء اشعث اغبر من غير قصد له وتكلف - 00:16:52

اذا الناس سواسية لا فرق بين حج مكي وغيره ولا قرضي ونحوه بل الناس سواسية ولذا قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس بل الشرع كله عند الناس سواسية نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك - 00:17:10

ومحبة الالنبي صلى الله عليه وسلم بل ومحبة قريش جمیعا من محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اثار محبتهم اننا لنقدمهم في الدخول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قدموا قريشا ولا تقدموا - 00:17:27

اما ما عدا ذلك من الاحكام فلا فالقرشي وغيره سواء في الاحكام عند الله عز وجل بل النبي صلى الله عليه وسلم قال من بطا به عمله من بطا به عمله لم يسرع به نسبة - 00:17:41

مهما كان نسبك اغر ومهما كان شريفا فانه لا ينفعك عند الله عز وجل جناح بعوضة وانما يقدم في الدخول وفي المجلس القرشي من باب تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال قدموا قريشا ولا تقدموا - 00:17:57

وهذا من باب تعظيم السنة ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اما في الاعمال فالناس سواسية. لا فضل لزيد على عمرو. بل الفضل بالتقوى ما طرف القلب وما عملته الجوارح اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وامثال امر الله عز وجل - 00:18:15

ثم افيضوا من حيث افاض الناس عرفنا اذا وقت الافاضة الى مني فاذا جاءت الافاضة للناس هذا اليوم هو اليوم العاشر واليوم العاشر هو من اکثر ایام الحج اعمالا من حيث كثرة العمل - 00:18:31

واما من حيث يعني الابتهاج والدعاء في اليوم التاسع اکثر دعاء وتضرعوا لله عز وجل ما الذي يفعل في هذا اليوم اعمال متعددة ساذكرها كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:47

وترتيبها ليس واجبا بل وليس مندوبا. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء فعل ذلك اليوم الا قال افعل ولا حرج اي في اليوم العاشر الاعمال تقدم وتأخر في اليوم العاشر فيجوز - 00:19:04

اول الاعمال ان هذا اليوم ترمي فيه جمرة العقبة وهي الجمرة الثالثة الكبرى اخر الجمرات. الجمرة الثالثة الاخيرة اذا جئت مع جسر

الجمرات. اخر واحدة وهي في اخر مني في اخرها - 00:19:20

بل هي تعد في خارجه اذا الجمرات تكون في خارجه يأتي المرء فيرمي الجمرات يكون قد جمع الحصى من اي مكان شاء والافضل ان يجمعها من مزدلفة او من الطريق - 00:19:38

الى مزدلفة ثم يأتي الى الجمرة فيرميها سبعا نبدأ الان في صفة الرمي ثم نذكر ما الذي يرمي صفة الرمي ان يرميها سبعة اذا لابد من الرمي لابد من الرمي - 00:19:55

وليس المقصود السبع الحصيات فلو اخذ السبعة ورماها واحدة فهي رمية واحدة فلا تجزئه يجب ان يبحث ويأتي بست بعدها اذا لابد من الرمي سبعا هذا واجب الامر الاول الرمي - 00:20:14

ولابد من العدد الامر الاول انه يجب فيها العدد الامر الثاني انه لا بد ان يكون رميا بمعنى انه لو اتي بالحصى وما وضعها وظعا الحصية الاولى ثم الثانية وضعها وظعا يقول لا يصح ولا يجزئه. بل لا بد ان يأتي بفعل الرمي ولو يسير - 00:20:29

هكذا يكون فيه فعل باليد فلابد ان يكون رميا وان يتكرر سبعا نبدأ بالواجبات ثم ساذكر لكم السنن بعد قليل الامر الثالث انه لابد ان يكون المرمي حجرا لابد ان يكون حجرا فان كان من غير الحجارة فلا يجزئ - 00:20:49

لو ان امرا جاء بقطع بلاستيك لم يجزئه بل لو جاء بذهب لم يجزئه فلابد ان يكون حجرا الحجر كثير جدا مهما كانت هيئته فهو حجر طيب احيانا قد تجد في الطريق - 00:21:08

لا تجد حجرا وانما تجد اسمنتا مكسراما ولا تجده في المخيمات يكسر الاسمنت تعرفون الاسمنت الاسم المعروف هو الذي يبني منه الطوب هذا الاسمنت الذي هو عجن فاصبح كهيئة الحجر هذا لا يجزئ لانه ليس حجرا وانما هو من ما دخلته الصنعة - 00:21:26

لكن الحجر يجزئ طيب كم مقدار الحجر النبى صلى الله عليه واله وسلم قال بمثل هذه فارموا ورفع كمثل البندقة الحمصة الصغيرة قال بمثلها فرموا ايماكم والغلو انظروا اين قال رسول الله قال واياكم والغلو - 00:21:47

قالها عند الرمي في الجمار ولذلك صالح بن امام احمد قال لابيه الغلو في ماذا؟ قال كل شيء فيه غلو فاراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يبين لنا ان الغلو مذموم حتى في الطاعات - 00:22:07

حتى الحجارة اذا زدت عليها يسيرا هو غلو ايماك وهذه من صيغ المبالغة وهو تقديم المعمول على العامل مثل ايماك نعبد واياك نستعين اي احذر اشد الحذر من الغلو واعلم ايها الموفق - 00:22:22

ان اغلب الفتن التي حدثت بين المسلمين شقاوة ونزاعا وقتالا وتکفیرا وابعادا هو بسبب الغلو في الدين في مسألة او في اخرى ولذلك دائمآ اسأل الله عز وجل الهدایة. اهدا الصراط المستقيم - 00:22:35

والنبي صلى الله عليه واله وسلم كان في كل صلاة قيام ليل كما في مسلم يقول اللهم اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الصراط المستقيم - 00:22:53

اذا الحجارة التي ترمي بها بمثل الحمصة الحمصة الان الموجودة عندنا دخلها الكيماوي وحجمها يكون كبيرا الحمصة القديمة ذكر الشافعي مقدارها الامام الشافعي قال وهي كنصف الانملة فتكون بحجم نصف الانملة - 00:23:04

هذه الانملة الاصبع الواحد فيه ثلاثة انانمل فبمقدار نصف الانملة هذا هو المقدار الذي قدره به الامام الشافعي وغيرهم من الفقهاء رحمة الله عليهم جاء عن عطاء رضي الله عنه انه قال الى الانملة حتى اذا كان حجمها حجم انملة - 00:23:23

فهي على هذا السبيل لان التقدير هنا تقريبي وليس تحديدي فلو اتيت بحجارة بمثل الانملة اجزأ بل اصبت السنة بنصف الانملة اجزأ اقل من نصف الانملة بقليل اجزأ اما صغيرة جدا - 00:23:40

هذه لا تجزأ كبيرة جدا الصحيح انها لا تجزأ اذا لا بد ان تكون حجارة وان تكون يعني صغيرة لا تكون كبيرة وان تكون السنة ان تكون بحجم الانملة او نصفها او نصفها. طيب - 00:23:56

عندنا هنا مسألة ما الذي يرمي هني ما الذي يرمي لتعرف كيف كان الذي يرمي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نعرف ما الذي يرمي في زماننا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هناك حوض يرمي - 00:24:12

اذا ما الذي يرمى؟ كان هناك جبل صغير وهو الجمرة تسمى بالجمرة الصغرى ثم بخلفه جبل صغير لكنه اكبر حجما وتسمى بالجمرة الوسطى ثم خلفه جبل كبير بجانبه جبل صغير هذه هي الجمرة الكبرى - [00:24:27](#)

فكانت جبالا الارض تعلمون جميعا انها بلغتنا العامية تشب كما ان الغلام يشب فالارض تشب كذلك فترتفع الارض اذهب للحياة القديمة في بلدتك انظر وين كان البيت ستجده نازلا والشارع مرتفع عليه - [00:24:45](#)

الارض دائمًا ترتفع ولذلك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن فرحون المؤرخ وهو من علماء تونس الذين سكنوا المدينة وجاوروا فيها في القرن الثامن الهجري قال في وقتنا ارادوا ان يبنوا منارة لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فحفروا - [00:25:04](#) حتى اذا نزلوا بمقدار قامة الرجل يعني تقربا مترونصل او اقل بقليل قال وجدوا الحصباء التي وضعها عمر بن الخطاب اذا ارتفعت الارض ترتفع ترتفع طيب ما الذي حدث في الجمرات - [00:25:21](#)

هذه الامارات لما بدأت الارض ترتفع جاء المسلمين والناس فجعلوا على حد الجبل الصغير هذا ما يسمى بالطوي تسمى في لغة العرب طوى التي اغتسل بها النبي صلى الله عليه وسلم هنا بجانب مسجد الان اصبح في جانب المسجد الحرم بذر طوى التي اغتسل منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

هي الان جزء ملاصق بمسجد الحرم وكانت قديما خارجة جدا بعيدة عن الحرم. يغتسل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرقد ليلة ثم يدخل الحرم انظر كيف ان مكة كبرت - [00:25:55](#)

مكة كلها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت جزءا من الحرم قال مسجد الحرم طيب اه نعم قلنا ان جعلوا على على الجبل ماذا طوي. عرفتوا الطوي وهو الجدار الصغير - [00:26:07](#)

وكلما ارتفعت زادوا الطوية زادوا الطوية حتى ان الجبل كاد ان يختفي فجعلوا له شاحضا هذا يسمى الشاحض تذكرون الصور القديمة للرمي؟ ان فيه شاحضة هذا هو الشخص - [00:26:22](#)

اذا الشخص ليس هو الذي يرمى وانما الذي يرمى ان تكون الحجارة في الجبل وكيف تقع في الجبل بان تقع في داخل الدائرة؟ التي عليها عليها الجدار او الطوي او الذي يجعل الطوي - [00:26:39](#)

اذا هذا هو الموجود. ما الذي حدث الان الذي حدث ان الله عز وجل وفق القائمين على الحج فحفروا فنزل فوجدوا الطوي القديم قبل مئات السنين ورأيته انا بعيني تحت رأيت لا اقول قيل انا رأيت بنفسي - [00:26:53](#)

قوي قديم جدا قطعا انهم مئات السنين فما غير ما بقي الى الان الطويل القديم ثم صدر من العلماء بان الادوار العليا يكون واسعا فالذي يحدث ماذا؟ انك في الدور الاول والثاني والثالث والرابع ترمي جمرة طويلة ثم تضيق في الاسفل ثم تقع في الطوي - [00:27:09](#)

الذي كان في القرن الاول الهجري كل حجارة المسلمين ثلاثة ثلاثة ملايين حاج كلها تقع في الاسفل ثم بعد ذلك جعلوا جهازا للسحب لكي لا يستخدموا الحج مرة اخرى اذا مهما - [00:27:32](#)

وسعت الادوار العالية سيقع يضرب في الجبل القديم وهذا تحقيق لحفظ الله عز وجل لشرعه. الجبل القديم ما زال باقيا. والطوي القديم الذي من مئات السنين ما زال باقي لكن في الاسفل تحت - [00:27:46](#)

محفور تحت اكثر من عشرة امتار تحت الارض اذا اريده ان تعلم الان انك اذا اردت الرمي لا يلزمك ان ترمي هذا الجدار وانما اهم شيء ان تفعل الرمي وان يسقط في الحفرة. فان لم يسقط في الحفرة وانما سقط على العتبة بهذه. فإنه لن يصل للجبل الذي هو في الاسفل تحت الجمرة - [00:28:01](#)

فاعد الرمي طيب سقط خارج الحفرة فاعد الرمل ولابد من سبع لابد ان ترمي سبعا. طيب لو ان امراً في اثناء الرمي وهو يعد سقطت واحدة في الارض نقول اتي باي حجارة تحتك وارمي بها. لانها ليست مستعملة قطعا. على قول من يمنع من الرمي بالمستعمل. خذ اي حجارة وارمي بها - [00:28:19](#)

طيب لو انتهى الرمي شف انتهى الرمي وبعد الانتهاء من الرمي قلتها انا رميت ستا ام سبعا لا ادري نسيت وهذي دائمًا يأتيك الشيطان

يُوسوس لك في الطواف. يُوسوس لك في الرمي دائمًا - 00:28:48

ان شك بعد انتهاء العبادة لا عبر به هذه قاعدة. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه رميتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا من رأى انه قد رمى ستة ومنا من رأى انه قد رمى سبعة. اي كل شك بعد انتهاء العبادة لا عبر به - 00:29:04

كل شك بعد انتهاء العبادة لا عبرة به طيب من السنن في اثناء الرمي السنة ان ترفع يدك حتى يظهر ما يقابل بياض الابط. وهذا يظهر للحرم لانه يكون لابسا للحرام. في ظهر بياض ابل - 00:29:22

فيرمي به حين ذاك اذا عرفنا ان الرمي وانت لا ترمي الا جمرة واحدة. بالامس سأل احد الاخوة قال كيف يكون الرمي من بطن الوادي الوادي قد يرمي قلت لكم بالامس للاجابة عن السؤال انه كان هناك جبل وجمرة العقبة كانت خلفه - 00:29:37

خلف هذا الجبل هذا الجبل ازيل منذ فترات طويلة اكثر من خمسين سنة ثم جعل فترة معينة جدار ثم الغي الجدار فيجوز الرمي من جميع الجهات من جهة مكة ومن جهة منى - 00:29:55

ان اردت الاحتياط يعني تحقيق السنة الكاملة ان اردت فتقديم لا ترمي من اولها وانت اول ما تقدم وانما تقدم قليلا ثم ارمي من الخلف هذا قد يقال انه السنة او الموقف لما ذكره العلماء والا فيجوز من اي الجهتين ولربما قيل انهما سواء لزوال الجبل - 00:30:10
اذا هذا ما يتعلق بالرمي وهو الفعل الاول. هل تدعوا الله عز وجل بعد الرمي؟ لا جمرة العقبة ليس بعدها دعاء. الدعاء كما ساذكر لكم بعد قليل بعد الجمرة الصغرى والوسطى. اما الكبرى فليس بعدها دعاء. الصغرى - 00:30:29

والوسطى فيها مد للدين واطالة دعاء اما الكبرى وهي جمرة العقبة في اليوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لا دعاء بعدها انتهينا من العمل الاول وهو الرمي واحرص دائمًا وانا اكرر لك وان كان الحمد لله الان هذا لا يوجد وانما كان قد يرمي ما امكنك ان تبتعد عن الزحام فانت مأجور - 00:30:45

الرسول قال السكينة السكينة. والرسول صلى الله عليه واله وسلم بين ان ايذاء المسلم ان ايذاء المسلم كقتل ولذلك هو اشد الایذاء الایذاء للحجيج فان الحجيج والمعتمرين ضيوف الله عز وجل - 00:31:06

انت عندما تهين ضيف الله عز وجل فويل لك هذا ضيف الله عز وجل اذا جاءك ضيف في بيتك فجاء جارك فاكرم ضيفك تقدره وتود ان تعطيه كل ما في يدك. فكيف بمن اكرم ضيوف الكريم جل وعلا؟ فلذلك الحجيج لا تؤذهن لا بكلمة ولا - 00:31:25

دفع ولا بمزاحمة ولا بتظنيق لأن هؤلاء ليسوا ضيوف احد من الخلق بل هم ضيوف الجبار جل وعلا فاكرم ضيوف الجبار جل وعلا ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبيّن فضل من يكرم الحجيج ولو بسقيا كأس ماء - 00:31:44

ان تسقي حاجا بسقيا كأس ماء له فضل عظيم لما جاء من يوم عرفة فوجدبني هاشم يسقون الناس الماء يعطونهم كاس ماء تفضل اشرب كأس ماء قال يابني هاشم - 00:32:01

لولا اني اخشى ان ينزعكم الناس عن السوق لسقيت معكم لان الله عز وجل قال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر. ظن بعض الناس ان خدمة الحجيج لفضلها تغنى عن الايمان بالله - 00:32:13

جهاد في سبيل الله؟ فقال لا لكن من جمع بين الشنتين الايمان بالله وخدمة الحجيج فقد جمع الفضل من طرفيه انت اخدم الحجيج بما تيسر بان تبعد عن ان تبتعد عن مذاحمتهم - 00:32:28

لا تؤذهم بكلمة لا لا تخاصهم بجملة لا تؤذيه ولو بدن. اي شيء يقول لك نعم اذا انتهينا مما يتعلق برمي جمرة العقبة الفعل الثاني مما يفعل في هذا اليوم وهو الطواف بالبيت - 00:32:40

الطواف بالبيت والطواف بالبيت هذا يسمى طواف الركن. يسمى بطواف الافاضة. وبعض العلماء يسميه بطواف الصدر. لماذا قلت يسمى بالصدر لأن بعض العلماء كصاحب المنتهى سمى طواف الافاضة طواف الصدر. وصاحب الاقناع سمى طواف الوداع طواف الصليب - 00:32:57

ولكن نسميه الاسم المتفق عليه وهو طواف الزيارة او طواف الافاضة او طواف الحج او طواف الركن. وهو وهو ركن باجماع اهل العلم هذا الطواف نبدأ اولا بوقته ثم ساذكر صفتة - 00:33:17

ما هو وقته؟ لا يجوز فعل طواف افاضة هذا الذي هو ركن لا يجوز فعله الا بعد الخروج من مزدلفة لابد لابد يجيء واحد ويقول ساقدم الطواف على المبيت في مزدلفة نقول ما يصح - [00:33:34](#)

لابد من الترتيب ثم افيضوا من حيث افاض الناس والافاضة تقتضي كل الافعال التي تكون في اليوم العاشر. اذا من حيث العمل لابد ان تكون بعد المزدلفة لمن وقف فيها وان لم يكن قد وقف فيها وبعد انتهاء ليلة المزدلفة اي في النهار من الغد - [00:33:55](#)
اذا كان قد منع او عجز لمنها قد والحمد لله ان قلت في السنوات الاخيرة قد يكون هناك حادث فيمنع بعض الباصات من الوصول فنقول لا تطوفون طواف الافاضة الا بعد طلوع الفجر. حيث ينقطع المنع من الوصول الى المزدلفة. هذا واحد - [00:34:15](#)

طيب نحن قلنا متى يجوز الخروج من مزدلفة بعد نصف الليل يجوز لك ان تطوف طواف الافاضة من نصف الليل ليلة العاشر واضح؟ اذا يبتدئ الطواف من الخروج من مزدلفة. واول وقت للخروج من مزدلفة من نصف الليل. يجوز لك ان تذهب وتتطوف - [00:34:31](#)
طيب هل يجوز ان اقدم الطواف على الرمي ما رأيكم لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء في هذا اليوم قد قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. لم يقلها ابو حنيفة ولا مالك ولا الشافعي ولا احمد رحمة الله عليهم وانما قالها محمد صلى الله عليه وسلم. هذه واظحة - [00:34:53](#)

اذا يجوز ان تطوف هذا اليوم. طيب لنتكلم عن صفة الطواف هذا الطواف هذا نعم بدأنا في اوله نعم عرفنا اول وقت الطواف. ما هو اخر وقت للطواف يقولون اخر وقت الطواف انتهاء شهر ذي الحجة - [00:35:14](#)
طواف الزيارة هذا نهاية وقته اخر شهر ذي الحجة على الصحيح. بعض العلماء يقول حتى بعده لكن نقول لان الله عز وجل قال الحج اشهر معلومات. اي افعال الحج في الاشهر المعلومات ومن الاشهر الحج شهر ذي الحجة فشهر ذي الحجة كاملا فيه افعال الحج - [00:35:33](#)

اذا يجوز لك ان تطوف يوم عشرة يجوز لك ان تطوف يوم الحادي عشر. يجوز لك ان تطوف يوم الثاني عشر يجوز لك الثالث عشر الرابع عشر الخامس عشر السادس عشر - [00:35:53](#)

لو كنت لن تخرج من اه من من مكة وتسافر الا يوم خمسة وعشرين يجوز لك ان تؤخر الطواف الى يوم خمسة وعشرين يجوز ولذلك انا اunsch الاخوة الذين يكونون عندهم تعب في ابدائهم - [00:36:04](#)
اما ارهاق داخلي امراض باطنية او تعب في الجسم لثقل او الم ونحوه اقول يجوز لك شرعا ان تؤخر طواف الزيارة الذي هو الركن فتجعله اخر اعمالك قبل ان تخرج من المكة تطوف. فاذا طوفته في اخر الاعمال اجزأك عن طواف الوداع الذي سنذكره ان شاء الله في نهاية درسنا اليوم. يجوز ذلك - [00:36:22](#)

لكن اذا اخترتوا طواف الزيارة لا يجوز لك ان تقرب زوجتك. سنذكرها بعد قليل اذا عرفنا هذى المسألة اذا عرفنا وقت الطواف طواف الافاضة والزيارة اوله بعد المزدلفة اما مبيتها او وقتا لمن لم يبيت وان شاء الله جمیعا سيدخلون - [00:36:47](#)
النهاية الى نهاية ذي الحجة لان كثيرا من اخواننا الحجيج يقول يعني انا يوم عشرة ما امكني وتأخرت او متعب نقول الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر وانا اunschكم اليوم العاشر زحام دائم - [00:37:06](#)

اليوم الحادي عشر المطاف يقل الى النصف فاخرروا طوافكم ليوم الحادي عشر الثاني عشر يزيد الثالث عشر يقل معروفة الطواف بالبيت ارحم شيء العاشر والثاني عشر الحادي عشر الثالث عشر الرابع عشر سهل جدا وبعده سهل. فانت انظر الاسهل لك وخاصة اذا كان معك نساء او ظففاء او يعني فيك مشقة او بعث الناس - [00:37:23](#)

مشاكل في التنفس يظهره الزحام او يخشى من المرظ او غير ذلك من الامور عرفنا وقت طواف الافاضة سنتكلم الان عن مسألة مهمة وهي كيف يكون طواف الافاضة طواف الافاضة - [00:37:48](#)

صفته كصفة طواف العمرة. صفتة كصفة طواف الوداع صفتة كصفة الطواف الذي يتبعده به لله عز وجل هكذا لان الطواف وحده يتبعده به السعي لا يتبعده به السعي لا يتبعده به - [00:38:05](#)

وانما يتبعد بالطواف وحده السعي لا يتبعد الا في حج او عمرة كيف يكون الطواف؟ الطواف هو ان تطوف ببيت الله وكعبته سبعة

اشواط تبتدأ بالحجر الاسود وتحتتم به - 00:38:21

اذا سبعة اشواط تبتدئ بالحجر وتنتهي بالحجر طيب كيف تعلم انك ابتدأت بالحجر اذا سامته وحاذيته المسامة لمن كان قريبا
والبعيد لمن كان والمحاذاة لمن كان بعيدا المحاذاة معناها ان يكون ينظر للحجر - 00:38:38

ينظر للحجر او ما يقابل الحجر الان عندها هنا لمبات خضراء عندما تصل اللمة الخضراء او قبلها ب قريب او بعدها بقليل هذا بداية
الشوط لان المحاذاة غير المسامة كلما بعدت - 00:39:03

كلما كانت المحاذاة اوسع واما القريب فالمحاذاة تكون بالمسامة والمسامة نقطة واحدة وهذا من رحمة الله عز وجل. قال ابن رجب
العربي ثم الشامي ثم المكي مجاورة قال وقد اجمعوا على عدم وجوب المحاذاة لمن بعد اجماع بين اهل العلم - 00:39:16
انتهينا من هذه المسألة اول ما تبدأ الطواف ما الذي تفعله يستحب عند بداية كل شوط من الطواف ان ان تبتدئه بالاشارة وبذكر الله
عز وجل بذكر الله بان تقول الله باسم الله والله اكبر - 00:39:35

فتكتب والاشارة يكون لها اربع درجات الدرجة الاولى وهي الافضل وهذه اصعب من الصعب الان في الحج. وهو ان تأتي الحجر
وتستلمه ومعنى انك تستلمه تضع وجهك ويديك عليه وتقبل الحجر - 00:39:54

وهذه صعبه الا في اوقات التي اوقات العمرة تكون اخف يعني بعد الحج ان شاء الله يكون اخف ويمكن تقبيل الحجر ان لم
تستطيع التقبيل الدرجة الثانية ان تضع يدك على الحجر الاسود - 00:40:12

ثم تقبل يدك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تستطع ذلك او كنت تستطيع ايضا فيجوز لك الدرجة الثالثة وهو ان تضع كما
فعل وسلم محاجنا يعني كعضا ونحوها - 00:40:24

ويقبل المحجل كذلك ما جعل على الحجر اسود يقبل ان لم تفعل وهو حالنا جميعا الا اثنين او ثلاثة لان من العبادات العلماء يقولون
عبادة لا يفعلها الا شخص واحد. ما هي - 00:40:39

تقبيل الحجر الاسود لا يمكن اثنين يقبلون حجر اسود البتة الحجر الاسود لا يمكن ان يقبله الا واحد لانه لا يدخل فيه الا رأس واحد
فاما سألك واحد بلغز او اذا رجعت الى اهلك فاسألهم هذا اللغز - 00:40:53

ما هي العبادة التي لا يفعلها في الدنيا الا شخص واحد نقول هي تقبيل الحجر الاسود طيب نرجع اذا الامر الرابع ان تشير له اشاره
الاشارة تكون باليدين وانما بيد واحدة هكذا اشاره هكذا هي ليست تكبيرا الله اكبر وانما هي اشاره فتقول هكذا الله
اكبر - 00:41:06

ويستحب التكبير كما عند النسائي عند ابتداء اشواط وانتهائتها فيكون التكبير ثمان مرات عند الابتداء والانتهاء ابتداء الشوط
وانتهائه الشوط الاول هو ابتداء الثاني فيكون عند ابتداء كل شوط وانتهاء السابع فيكون التكبير كم؟ ثمانية مرات -
00:41:28

طيب ثم بعد ما تكبر يقولون عند محاذاة الحجر الاسود كل مرة من المرات السبع السنة ان تلتفت الى جهة الحجر الاسود بجذعك
فتقابله بجذعك فتقول بوجهك الله اكبر كهيئة الصلاة يعني في جذعك تتوجه كأنك توجه للقبلة فتقول الله اكبر ثم تمشي -
00:41:50

وان اشرت وانت جاعلا له على يسارك يجوز والواجب ان الطواف كله يجعل البيت على يسارك فتطوف بعكس دوران الساعة لا
بمثل دوران الساعة فمن عكس وهذا لا يمكن الان ان يفعل لا يصح طوافه - 00:42:12

طيب من شرط صحة الطواف وهذا طبعا الان انتهت هذه المشكلة انه لابد ان يكون في داخل المسجد فمن طاف خارج المسجد لم
يصح طوافه لماذا قلت انتهت؟ الى قبل يعني تقريبا نحو من عشرين سنة كانت هناك شوارع بجانب المسجد. لو اراد امرؤ بالسيارة
يدور على الحرم نقول لا يصح طوافك - 00:42:30

لانه انعقد الاجماع على انه لابد ان يكون الطواف في داخل المسجد لا خارج المسجد الان اصلا لا يتصور ان المرء يطوف بعيدا عن
الحرم لان الشوارع اصبح لها تصميم مختلف - 00:42:52

اذا هذا ما يتعلق بالطواف طيب اذا طاف المرء سبعة اشواط اذا كان الطوف الطوف هذا هو اول طواف عندما تدخل مكة وهو طواف القدوم فانه يستحب لك ان ترمل في الاشواط الثلاثة رمل. وما هو الرمل؟ هو ان تقارب الخطى مع الاسراع - 00:43:05 تسرع ليس ركظا ولا هرولة وانما رمل تقارب الخطى فتصبح الرجل خلف الرجل مع رفعهما بهذه الهيئة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل ذلك كأنما يدور ازاره عليه الصلاة والسلام - 00:43:27

ويكون الرمل في الثالثة اشواط متى؟ في طواف القدوم. طواف الزيارة هذا قطعا اغلب الحاضرين قد طافوا طواف قدوم. فلا يستحب الرمل فيه لا يستحب الرمل طيب هذا الطواف ما الذي تقول فيه - 00:43:43

ادع فيه بما شئت ادع فيه بما شئت تقرأ قرآن يجوز تدعو ادعوا كل ما شئت كل دعاء تدعو به يجوز ولكن يستحب اذا كنت بين الركنين اليمانيين ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وسنذكرها في الآية بعد قليل - 00:43:59 طيب هل يجوز الدعاء من كتاب؟ نعم يجوز لكن افضل الدعاء ما واطأ اللسان فيه القلب انت فكر في الدعاء وفي معانيه. هذا معنى مواطنة القلب. رب اغفر لي. رب اغفر لي - 00:44:20

رب اغفر لي يعني انا لي ذنب فيها رب اغفر هذا الذنب والغفر هو الستر اي استره علي سباقى ثم اعفو عنى امحه اعفو عنى انف الذنب الغفر هو الستر والمحو هو الازالة بالكلية - 00:44:35

فيغفر ثم يعفى انك انت الغفور الرحيم ففي ادعية تأمل فيها تسبح الله سبحانه الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر هذه الكلمات الباقيات افضلها يقول العلماء ان تقول الحمد لله. لو تجلس فيه انت في طوافك كله تقول الحمد لله الحمد لله. انا اطوف غيري لا - 00:44:53

لا يستطيع الطواف فحمد الله عز وجل من افضل الاذكار كما قال اهل العلم. الحمد لله افضل من سبحان الله. وافضل من الله اكبر وافضل من غيرها من الاذكار. قاله ابن رجب وغيره - 00:45:14

اذا تدعوا الله عز وجل بما شئت من خيري الدنيا والآخرة اي دعاء ادع به الا ان يكون من الدعاء الذي فيه اعتداء وذكرناه بالامس طيب الركن اليماني الثاني وهو المكشوف - 00:45:26

السنة اذا كنت قريبا ان تستلمه يعني تضع يدك عليه لكنه لا يقبل ولا تقبل اليـد. الذي يقبل الحجر الاسود لاننا لا نقبل شيئا من باب الديانة الا اقتداء بالنبي صلـى الله عليه وسلم. ثبت عند الامام مالـك في الموطأ - 00:45:42

ان عمر ابن الخطاب لما وصل الى الحجر الاسود قبله قال اما اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولو لا اني رأيت رسول الله صـلى الله عليه والـه وسلم يقبلـك ما قبلـتك - 00:46:01

لذلك كان عمر من من الذين شهد الله لهم بالجنة شهد لهم رسول الله صـلى الله عليه وسلم بالجنة ولذا كان له المكان العـالـي عـرـفـاـناـ لـاـ تـعـبـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـتـقـبـيلـ شـيـءـ عـلـىـ وـجـهـ التـعـبـدـ الاـ - 00:46:15

فعلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـذـاـ يـقـبـلـ المـصـحـفـ فـعـلـهـ الصـحـابـةـ تـقـبـيلـهـ. فـقـدـ جـاءـ اـنـ عـكـرـمـةـ كـمـ جـاءـ عـنـ الدـارـمـيـ كـانـ يـقـبـلـ

المـصـحـفـ ثـمـ وـيـجـعـلـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ وـيـقـولـ كـلـامـ ربـيـ كـلـامـ ربـيـ. فـمـنـ قـبـلـ المـصـحـفـ جـازـ - 00:46:31

لانـهـ قـدـ وـرـدـ النـقـلـ فـيـ اـنـ يـقـبـلـ اـمـاـ مـاـ لـيـرـدـ التـعـبـدـ بـاـنـهـ يـقـبـلـ فـلـاـ يـقـبـلـ. اـذـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ لـاـ يـقـبـلـ وـاـنـمـاـ يـسـتـلـبـ. طـيـبـ مـنـ كـانـ بـعـيـداـ وـهـوـ

اـغـلـبـ الطـائـفـيـنـ - 00:46:46

فـاـنـهـ لـاـ يـشـيرـ لـاـ يـسـارـ لـهـ وـلـاـ يـكـرـ عـنـدـهـ فـقـطـ يـسـتـلـمـ يـعـنـيـ تـضـعـ يـدـكـ عـلـيـهـ وـتـمـسـحـهـ طـبـعـاـ مـكـشـوفـ فـيـ غـيرـ

الـحـجـ لـاـنـ الـحـجـ تـرـفـعـ السـتـارـ كـمـ تـعـلـمـونـ - 00:46:58

فـيـسـتـلـمـ بـهـذـهـ الـهـيـئـةـ ثـمـ تـنـطـوـفـ سـبـعـاـ هـذـاـ هـوـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ اـذـ فـعـلـتـهـ سـقـطـ عـنـكـ الـوـاجـبـ بـلـ سـقـطـ عـنـكـ الرـكـنـ هـوـ رـكـنـ وـلـيـسـ بـوـاجـبـ

مـنـ سـنـنـهـ غـيرـ التـكـبـيرـ الـيـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ قـلـيلـ اـنـ تـصـلـيـ بـعـدـ رـكـعـتـيـنـ - 00:47:10

وـهـاتـانـ الرـكـعـتـانـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ فـقـالـ وـاتـخـذـوـاـ مـنـ مـقـامـ اـبـرـاهـيـمـ مـصـلـىـ مـاـ هـوـ مـقـامـ اـبـرـاهـيـمـ؟ـ هـذـاـ الحـجـرـ الـذـيـ عـلـيـهـ غـطـاءـ هـذـاـ

الـمـقـامـ هـوـ الحـجـرـ الـذـيـ كـانـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـفـ عـلـيـهـ كـمـ روـيـ ذـكـرـ الـفـاكـهـةـ فـيـ اـخـبـارـ مـكـةـ - 00:47:28

فكان يقف عليه فيبني وانتم تعلمون ان الله عز وجل خلق ادم طويلا طوله ثلاثون ذراعا في السماء فما زال الناس يتناقصون الى ابراهيم عليه السلام ثلاثون ذراعا يعني اقل من خمسة عشر مترا بقليل. فان الذراع تقربيا ثمانية ثمانية فان الذراع ثمانية -

00:47:48

دون وثمانية واربعون سنتيم سنتيم يعني سنتيمتر تقربيا فهو تقربيا يعني اربعteen متر وزيادة فما زالوا يتناقصون الى ابراهيم. فابراهيم هو اخر الطوال رضي الله عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام -

00:48:11

فلما اراد ان يبني الكعبة بناها باقصر من هذا الطول ثم زيدت هذا الطول زيده بعد ذلك بناها باقرب من ذلك فكان يرقى على حجارة هذه الحجارة هي مقام ابراهيم -

00:48:26

في احد القولين لاهل العلم وقيل ان هذا الحجر الذي يسمى بمقام ابراهيم ليس الذي وقف عليه. ذكر القول الثاني الفاكهة ايضا في اخبار مكة. وانما جعله عالمة للمكان الذي يصلى فيه -

00:48:39

هو عالمة للمكان وليس هو الحجر الذي رقي عليك وعلى العموم هذه من الامور يعني فيها اخبار والعلم عند الله ما هو الاصح في الزمان الاول يقولون ذكر ذلك علماء مؤرخ مكة لم يكن فيها اثر للقدمين -

00:48:54

وانما الاثر جاء بعد ذلك فما نقلوا وجود الاثر الا بعد ذلك فربما هذا كان من اثار التعريبة فلم يثبت انها قدم ابراهيم. لكن احتمال كبير انها كذلك يعني هي من الاخبار التي وردت عن الاوائل فنقول علمها عند الله لكنها هي مقام ابراهيم. اما كان يرقى عليها او يصلى عنها -

00:49:09

هذا المقام الله عز وجل قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى المقام هو في مكان الملائم بين الباب وبين وبين الحجر الاسود. تجد المقام هناك فكل من كان خلفه فقد صلى فقد اتخذ من مقام ابراهيم مصلى -

00:49:28

ولذلك ابن عباس لما جاء الحج كان يرى زحاما شديدا فكان يقول للحجيج صلي في اي مكان في مكة. فمن صلی في اي مكان في مكة فقد اتخاذ من مقام ابراهيم مصلى. لأن مكة -

00:49:46

كلاها من مقام ابراهيم فهو رأى ان المراد بمقام ابراهيم اي فعل الصلاة وليس تخصيص المكان وعلى العموم ان امكانك الصلاة في ذلك المكان من غير زحام فافعل. واياك ان تزاحم الناس -

00:49:59

فان الامام مالكا والشافعية واحمد والامام ابو حنيفة كره الصلاة في طريق الناس ونص العلماء على ان من صلی في طريق الناس واذاهم بصلاته باطلة تف صلاتك باطلة انا اقول العلم عند الله عز وجل هذا الذي يصلى -

00:50:16

فيؤدي الطائفين العلم عند الله عز وجل فالقواعد تقتضي ان صلاته باطلة. اذا كان العلماء جماهير اهل العلم يقولون الذي يصلى في الشارع وهو مرور سيارة. صلاتك باطلة لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال -

00:50:41

اتقوا اللاعنين الذي يبول في طريق الناس وظلمهم. قالوا اللاعنين اي ان هذين الفعلين يكونان سببا للعن الله عز وجل. وبعض المحدثين نطقها اتقوا اللاعنين اي ان هذين الفعلين يكونون سببا مبيحا للمسلم ان يلعن من فعله وهو البول في -

00:50:54

الناس قالوا ونلحق به الصلاة في طريقهم وسد الطريق فكذلك ايذاء الطائفين بالصلاة فلربما كانت هذه الصلاة والعلم عند الله عز وجل غير مقبولة اذا ابحث عن المقبول ولا تظن شيئا هو سنة ولربما قيل ببطلانه تخريجا على قواعد الفقهاء -

00:51:14

اذا اريدك ان تعلم لا تؤذى الناس بصلاتك لا تؤذى الطائفي لا تؤذهم فانهم وف الرحمن وظيفوه. صل في اي مكان والحمد لله عز وجل وسيم اذا تصلي ركعتين هاتين الركعتين ماذا تفعل فيهما؟ السنة ان تقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية

بالاخلاص قل هو الله احد -

00:51:33

ثم بعد ذلك اذا انتهيت فاذهب الى ماء زمزم واشرب منه كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم. فان النبي صلی الله عليه وسلم لما انتهى في ذلك اليوم اتى لماء زمزم في الحج وشرب منه والحمد لله ماء زمزم في كل مكان ليس له كما في الزمن الاول مكان واحد بل في كل مكان في كل مكان -

00:51:54

اذهب الى اي مكان ستجد ماء زمزم فاشرب منه واذا شربت ماء زمزم فالسنة ان تتضلع منه يعني اشرب اشرب حتى ترتوي

وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:52:13

ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم وروينا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له فاذا شربت ماء زمزم فقد نقل عن بعض السلف انه كان يقول اللهم اجعله شفاء - 00:52:28

واجعله زيادة في رزق وفي علم فالملتصص انك ادعوا الله عز وجل فالذى يجيب الدعاء الله عز وجل وانما جعل ان الدعاء يستجاب في مواضع ومنها عند شريك ماء زمزم. عند شريك لماء زمزم - 00:52:44

اذا فتشرب ماء زمزم بعد ذلك وهذا سنة وليس بواجب. كل هذا ليس بواجب انتهينا الان من العمل الثاني من الاعمال التي تفعل يوم عشرة وهو الطواف العمل الثالث الذي يفعل - 00:53:00

وهو ليس وهو ركن وهو الذي يسمى بالسعي. وهو السعي بين الصفا والمروءة والسنة في السعي بين الصفا والمروءة ان تسعى بين هذين الجبلين وهذا الجبلان واضحان وبينان واقل ما يسمى سعيا بين الصفا والمروءة - 00:53:12

قال العلماء في الزمن القديم ثم سأذكر ما يقابلها في وقتنا هذا يقولون ان تلزق اخر قدمك بالصفا ثم تذهب فتلتصق اخر قدمك بالمروءة. فهذا اقل ما يسمى سعيا بين الصفا والمروءة - 00:53:33

هذا هو الاقل الموجود الان اصبح مبلطا وجزء من الجبل اصبح مبلطا وكثير من الجبل اصبح تحت الارض كما قلنا ان الارض ترتفع شوف الان الصفا والمروءة اسفل من الكعبة - 00:53:51

الکعبه نازلة بينما كل مكة مرتفعة عنها لان الارض ترتفع شوف الان هنا في التوسيع الصحن الذي يطاف فيه يقابل القبو فتنزل له بدرج حتى تصل الى المطاف فالملتف نازل - 00:54:08

بخلاف ما عدناه فانه مرتفع اذا الان العلامة لكي تعرف هل انتهى بك المطاف ام لا؟ تجد حدا مكتوب اللوحة بداية الطواف نهاية الطواف الوصول لهذا الحد هو الواجب الزيادة عليه مندوب وليس بواجب - 00:54:24

وهذا معنى قول العلماء يستحب ان يرقا يعني ان يحتاط. فيزيد في الجبل فيرقى ببعضه من باب الاحتياط. فاذا جاوزت هذه اللوحة بداية ونهاية الطواف او نهاية الشوط فان زيادته بقليل بخطوة خطوتين ثلاث حسنة. طيب ما الذي تفعل؟ اول ما تبدأ في الشوط تقول كما قال الله - 00:54:45

عز وجل. ابدأوا بما بدأ الله به ثم تقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع فتبدأ بالصفا وترقا - 00:55:05

ثم عند ابتداء الاشواط السبعة الابتداء دون الانتهاء يستحب لك ان تشير الى البيت وان تكبر وان تمد يديك فتدعوا فيه دعاء وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل الدعاء - 00:55:18

بالابتداء دون الانتهاء يعني اربع مرات على الصفا وثلاث مرات على المروءة سبع مرات المجموع سبع وتدعوا يعني تبحث عن مكان بعيد عن عن الحجيج وتدعوا الله عز وجل فيه - 00:55:35

ثم تسعى بين الصفا والمروءة سبعة اشواط تدعو بما شئت تدعوا بما شئت طيب فيها سنة واحدة وهو انه بين العلمين يستحب الرمل للرجال دون النساء وللماشي دون الركض الذي على عربي لا يشرع به والمرأة لا لا ترمي وانما للرجل الماشي. والرمل عرفنا انه مقاربة الخطى مع الاسراع به - 00:55:51

تقارب خطاك لا ليس هرولة وانما رمى الاحف وانما يكون رملا هذا يكون في كل سعي يستحب فيه الرمد. طيب عندنا مسألة مهمة وهذى دائمًا يأتي فيها السؤال الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروءة - 00:56:19

هل يشترط لها الطهارة ام لا نبدأ بالطواف اما الطواف فقد انعقد اجماع المسلمين على انه يشترط الطهارة من الحدث الاكبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - 00:56:37

اذا فلتشرط الطهارة للطواف بالبيت يشترط الطهارة بطواف البيت من الحيض والطهارة من الجنابة لابد من الطهارة منهم مما معى والطهارة من الحدث في قول جماهير اهل العلم وهو قول جماهير اهل العلم المذاهب الاربعة انه يجب الطهارة من الحدث الاصغر -

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة. غير انه يجوز الكلام فيه اذا فيجب الطهارة ما الذي يحدث بعض الناس يطوف بالبيت ويتهيأ له انه قد خرجت منه ريح - 00:57:16

نقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يأتي لاحدكم فينفخ في معدته فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريح كل شيء تحس به وانت تطوف ما لم تسمع الصوت او تشم الريح - 00:57:35

فلا ينقض الوضوء طيب تقول زحام ما نسمع الصوت اذا تشم الريح اذا لم ينتقض وضوءك ما لم تتيقن منه بالمئة اذا هذا واحد الامر الثاني - 00:57:53

بعض الناس يكون حدثه دائما عنده غازات في البطن او عنده القولون او عنده بول مستمر. سلس البول كثير في الرجال. يقولون فما الذي يفعله؟ نقول ما دام يخرج منك بول او ريح كثيرة - 00:58:10

قبل الطواف او الصلاة التي قبله توضأ ثم صلي وطف مهما خرج منك من ريح ومهما خرج منك من بول فانه لا ينقض. ما الدليل ان حملة نعم ان حديث حملة نعم - 00:58:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعظ النساء وهي مستحاضة فتجعل تحتها الطست فترى فيه اثر الحمرة والصفرة الدم يخرج منها وهي تصلي ومع ذلك لم يبطل النبي صلى الله عليه وسلم صلاتها - 00:58:45

اذا فالمرأة المستحاضة ومن به سلس بول ومن به استطلاق ريح ومن به مشاكل تخرج من الدبر كالبواصير وغيرها او عدم استمساك للغائط فهذا فقط يحاول ان يجعل شي لا يلوث ثيابه ثم بعد ذلك يطوف ولا ينتقض وضوءه لا ينقض الوضوء هذا معفو عنه -

00:59:03

طيب الحالة الثالثة اذا انتقض وضوءك في اثناء الطواف اكيد مئة بالمئة ما الذي يحدث؟ نقول الشوط الذي انتقض وضوءك فيه بطل والذى قبله صحيح فتخرج وتتوضا ثم تعيد الشوط الاخير فقط تكمل لا مو تكمل تعيد الشوط الاخير - 00:59:23

لان الاشواط يعفى عن الفصل اليسير بالوضوء واما الفصل الطويل فيبطل الطواف السبع كلها واما الشوط الواحد فيشترط المواتاة والقطع اليسير بغير جنس الطواف يقطعه يعني لو انت تصلي فجاءت الصلاة واقيمت - 00:59:48

تصلي ثم تكمل هذا لا يقطع لانه من جنس الطواف اما ما كان من غير جنسه كالوضوء وغيره فانه يبطل الشوط الاخير فقط فتعيد الخامسة والسادسة والسابع فقط هذا ما يتعلق بالطواف - 01:00:06

السعى بين الصفا والمروءة لا تشترط له الطهارة ولذلك يقولون يجوز للمرء ان يطوف وهو محدث لكن الجناة لا يجوز الا بعد وضوء لان فيه دخول المسجد. وقد اصبح الطواف اصبح السعي بين الصفا والمروءة جزءا من المسجد. فتتوظأ ان كان المرء جنبا او المرأة حائضا ثم - 01:00:21

ثم تسعى بين الصفا والمروءة هذا العمل الثالث العمل الرابع الذي يفعل هذا اليوم هو الحلق او التقصير نبدأ بالرجل الرجل الافضل له ان يحلق لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثة اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرین - 01:00:46

قال اللهم اغفر لمحلقين قالوا والمقصرین. قال اللهم اغفر للمحلقين؟ قال اللهم اغفر للمقصرين فالحلق افضل من التقصير ويجوز التقصير. نبدأ اولا ما هي صفة الحلق؟ ثم نذكر بعدها ما هي صفة التقصير - 01:01:08

الحلق ما هو؟ هناك قولان لاهل العلم في صفتة بعض العلماء يقول ان الحلق هو امرار الة الحلق وهو الموسى الذي نسميه الموس العربي تسميه الموسى هذا قيل هو الحلق - 01:01:26

وقيل ان الحلق هو ازالة الشعر بحيث لا يبقى شيء منه يمكن ازالته الاول نظر لالله والثاني نظرا للاثر ما الذي يبني على ذلك؟ انظروا علي انظروا معي ما الذي يبني على ذلك - 01:01:43

لو ان امراً اراد ان يقص شعره بمكينة وليس بموسى هل فعله هذا نسميه حلقا ام نسميه تقصيرًا على القول الاول الذي يقول للبد من موس يكون تقصير وعلى القول الثاني انه قال هو ازالة الشعر حتى لا يبقى ما يمكن ازالته بهذه الماكينة ونحوها فيسمى حلقاء -

والصحيح هو القول الثاني فائدة اخرى الذي لا شعر له اما لكونه اقرع او لانه اخذ عمرة قبل الحج بقليل وحلق شعره له فنقول اذا كان لا يوجد لك شعر يمكن ازالته - 01:02:29

فمن قال ان الحلق لا بد من امراء الالله فيقول امر الموسى على صلعتك او على قرعتك ومن قال انه الحلق هو ازالة الشعر بحيث لا يبقى ما يمكن ازالته فنقول سقط عنك الحلق - 01:02:47

فهذا لا تفعله هذا اليوم اذا من ليس على رأسه شعر وهذا هو الصحيح. من ادلة اهل العلم نقول يوم عشرة لا حلق عليك. لا حلق عليك فتتحلل بفعل واحد مع النية فقط - 01:03:03

من اثنين اذا هذا هو العمل ماذا؟ الرابع العمل يجوز تأخيره يجوز تأخيره كذلك هذا العمل اما رمي جمرة العقبة فالسنة ان ترمي قبل غروب الشمس اما الحلق يجوز ان تحلق العاشر - 01:03:20

والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بل يجوز الحلق بعد الخروج من مزدلفة ولو نصف الليل يجوز كل هذه الاعمال يجوز فعلها من حيث الافتاضة. وقد اباح الله عز وجل الافتاضة من بعد نصف الليل - 01:03:36

العمل الاخير الذي يفعل هذا اليوم وهو ذبح الهدي والهدي نوعان هدي واجب وهدي مستنون فالهدي الواجب يجب على كل ممتنع وقارن ان يذبح هديه في ايام العيد والتشريق التي بعدها ثلاثة - 01:03:48

فيذبح الهدي يوم عشرة والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هدي التمتع والقرن وهذا واجب النوع الثاني هدي مستحب يستحب لكل مسلم ان يهدي للبيت ان كان عنده مال يهدي للبيت هدي فتذبح شاة - 01:04:10

او بقرة او معز او ابل او سبع بقرة او سبع بدنية تذبح تطوعا لله عز وجل. من باب التطوع ما دام عندك سعة يستحب ذبح هذا اليوم كيف تهدي هذه الايام - 01:04:30

الطريق اسلم والانظف والطريقة التي فيها توزيع لكافل اللحم على القراء طبعا لحم الهدي والاضاحي لحم الهدي نعم والاضاحي البنك يوزع جزء منه في داخل مكة والجزء الاخر يوزع على سائر البلدان المحتاجة خارج مكة. البلدان الاخرى توزع على الجميع. وهذا - 01:04:44

هو تابع للدول الإسلامية اسم بنك التنمية الإسلامية ملك للدول الإسلامية جميعا. وهو بنك إسلامي مقره مكة للدول الإسلامية جميعا هذا البنك يأخذ منك الذبيحة ويشرف عليه طلبة علم تذبح في ايام قطعا - 01:05:05

فتذبح ثم يتبع فيها السنة وتوزع على القراء بحسب السنة طيب هذا الهدي نقول انه يجوز الأكل منه اذا ذبحته انت عن طريق المسالخ ويجوز ان تتصدق به ويجوز ان تأكله معك حتى خارج مكة - 01:05:20

اذا هذا الحديث الذي يذبح الواجب وهذا هو الحديث المستحب لا يجوز تأخيره بعد ايام التشريق غروب الشمس اذا غربت الشمس يوم الثالث عشر ولم تذبح الهدي فانه لا يجوز ذبحه بعد ذلك - 01:05:35

فانه يصبح عليك هديان السنة القادمة كما روي على قول بعض اهل العلم اه وهو ترك الواجب والقضاء. فتذبح السنة الثانية واول وقت لذبح هذه التمتع والقرآن بعد صلاة العيد - 01:05:52

وليس بعد طلوع الشمس بل بعد صلاة العيد. ولذلك آآ يفعلونه هذا في عن طريق المجازر تذبحه عن طريق عن عن هذه الهيئة طبعا عفوا انا قلت بعد صلاة العيد هذه الاضحية اما ذبح هذه التمتع والقرآن فانه يكون من بعد - 01:06:10

طلوع النهار هل يجوز ذبحه مباشرة طيب انتهينا الان مما يتعلق بالامر ماذا كم؟ الخامس اذا كم عندنا خمسة اشياء انتبهوا معي خمسة اشياء تفعل هذا اليوم باقي المبيت هذا في الليل هدي الامور تفعل في النهار - 01:06:26

ويجوز تأخيرها كلها يجوز تأخيرها هدي الامور الخمسة يتعلق بها حكم مهم جدا وهو التحلل من اللباس والتحلل من الامور المحمرة احفظ معي سائل بها الان هناك ثلاثة اشياء من هذه الخمسة - 01:06:43

هي التي يتعلق بها التحلل وهو الطواف والحلق والرمي ما هي الامور التي يتعلق بها التحلل؟ اليوم ما سألت كثير. ما هي لا غيرك يا

شيخ نعم اخونا الفاضل قف - 01:07:04

نبكي من ذكرى حبيب ومنزل الطواف بالبيت والحلق او او التقصير او الرمي. هذى الامور الثلاثة هي التي يتعلق بها التحلل السعي لا اثر له لاغلب الحجيج اه المبيت ليس له السعي - 01:07:19

نعم قلنا السعي الذبح نعم الذبح لا تعلق له بالتحلل ابدا ليس له تعلق بالتحلل اذا عرفنا انها ثلاثة اشياء اذا فعلت اثنين من هذه الثلاثة اخسر اي اثنين يجوز لك ان تتحلل - 01:07:39

فتخلع ثيابك وتلبس الثياب المعتادة المخيطة وتغطي رأسك وتطيب وتدهن وتفعل جميع المحظورات الا النكاح وما يتعلق به الا النساء فيحرم الوطء وهو الجماع ويحرم الرفت وهو المباشرة ويحرم الرفت بالسان وهو الكلام - 01:07:57

الذى قد يكون سببا للانزال لانه اذا انزل يجب عليه دم ويحرم عليه كذلك عقد النكاح لا يجوز ان يتزوج لا ينكح المحرم ولا ينكح اذا قوله الا النساء يشمل الامور الاربعة كلها - 01:08:20

متى تحل النساء اذا فعل الثالث طاف حلق رمى فتمم الثالث حينئذ يباح له النساء طيب يستثنى من ذلك صورة واحدة هذه الصورة لمن للقارن شوف معي القارن المفروض انه قارن نذكرها في اية المغرب - 01:08:39

ان امكننا لكن سأذكر لكم من هو القارن القارن له صورتان له هينتنان القارن في في في حجه له صورتان اما ان يأتي بالسعي قبل الوقوف بعرفة او يؤخر السعي بعد الوقوف بعرفة - 01:08:58

القارن احيانا يجب عليه طواف واحد وسعي واحد. هذا اذا اخر السعي وقد يكون الواجب عليه سعيان وطواف واحد. هذا اذا قدم السعي كيف ذلك القارن اذا جاء مثل اليوم هذا مثل بعض الحجيج اليوم يأتي ويقول انا قارى - 01:09:20

تطاف بالبيت وسعي فحينئذ نقول انت قارن فتبقى على ملابسك الى يوم عرفة. ملابس الاحرام الى يوم عرفة. فاذا جاء يوم عرفة تقف وتفيض الى مزدلفة ثم تطوف بعد ذلك طواف الزيارة ويسقط عنك سعي الحج - 01:09:38

اذا القارن سقط عنه سعي الحج اذا قدم السعي الصورة الثانية ان يأتي القارن ويزهد الى عرفة مزدلفة مباشرة ولا يطوف بالبيت ولا يسعى نقول صحيح. والافعال التي فعلتها لك اجر عمرة وحج معا. ولكن عليك ذنب - 01:09:58

لانه دخل الحج في العمارة وهو دم القران دم هدي القران فحينئذ نقول يجب عليك طواف وسعي القارن الذي لم يسعى قبل الوقوف بعرفة لا يتحلل الا باثنين مع من ثلاثة - 01:10:18

مع السعي مع السعي لان فعله هذا عمرة وحج والمعتمر لا يتحلل الا بالطواف والسعي. فكذلك لا بد ان يأتي بالسعي فقط هذهفائدة للقارنين لكي يعرف حكمها. واغلبنا لا يحتاجها - 01:10:35

اذا هذه الاعمال الاربع التي تفعل في هذا اليوم وهو النهار الامر الخامس وهو المبيت في الليل وهذه سنذكرها الان بسرعة ثم نأتي لشرح الاية المبيت بالليل واجب من واجبات الحج - 01:10:54

فيجب المبيت في الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتركه الا للرعاية والسقاة ما هو المبيت بمعنى المبيت بمعنى اي المكت فيها في الليل - 01:11:08

ليس لازما النوم وانما المكت فيها طيب عندنا مسائل المسألة الاولى من لم يجد مكانا في مني فلينظر اقرب مكان بجانبه يكون متصلة بمعنى بحيث يرى الحجيج قد اتصل بهم الحجيج فيكون حكمه حكم منى - 01:11:23

لان عندنا قاعدة من القواعد الكلية تعرفون السيوطي لما رتب القواعد جعل قواعد كبرى خمس تدخل في اغلب الابواب بل في كل الابواب وقواعد كلية تدخل في اغلب الابواب هذه القواعد الكلية متفق عليها كذلك والكبرى منها ان الامر اذا ضاق اتسع - 01:11:46

قلت لكم بالامس ان من كان في خارج المسجد لا يصح صاته مع المسجد الا بشرطين ان يرى بعض المؤممين والشرط الثاني لا السمع ليس واجب. الواجب هو ان يرى. لا بد ان يرى بعض المؤممين. فلو لم يرى احدا ولو سمعهم - 01:12:07

لا يجب الذي يجب ان يرى او يسبح هو الذي في داخل المسجد هو الذي مخير. الذي في الخارج يجب ان يرى بعض المؤممين والامر الثاني ان تتصل الصفوف فلا يكون بينهم فاصل - 01:12:29

نفس الشي هنا في منى اذا اتصلت الخيام مثل التي في مزدلفة او ما بعد مزدلفة او اجزاء من العزيزية الجنوبية بالذات العزيزية الجنوبية متصلة قريبة جدا من منى فمثل هذه تكون متصلة الششة - [01:12:42](#)

متصلة بمنى فمن بات فيها ولو في بيت يعتبر له حكم من بات في منى لانها اتصلت بمنى والامر اذا ظاق اتسع هذى قاعدة شرعية في الصلاة في الحج في كثير من الاشياء - [01:13:01](#)

طيب لو قال لنا امرؤ سوف ابيت في منطقة بعيدة جدا عن منى نقول لا انت تركت المبيت ولا يترك المبيت الا لعذر فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم للسقاوة والرعاة بترك المبيت - [01:13:16](#)

هم الذين اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ويتحقق بهم كل ذي عذر فالمربيظ الذي لا يستطيع الانتقال من السكن الى منى او ما جاور منى نقول يعفى عنك فيسقط عنك - [01:13:34](#)

وكذلك كل من كان ذا عذر كل من كان له عذر خدمة حجيج عنده حاجة مداواة مريض. اي عذر من الاعمار يجوز ترك المبيت له وما عدا ذلك يجب عليك الذهاب الى منى فهو واجب - [01:13:48](#)

او ما جاور منا مما فيه الحجج طيب المبيت بمنى ما معناه قال العلماء ومنهم الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي ثم الازهري قال انه يجب مكت في منى اكثر الليل - [01:14:04](#)

لان عندنا قاعدة ان الاكثر يأخذ حكم الكل فالاكثر هو النصف والزيادة عليه ولو بدقة الليل اثنى عشرة ساعة نصفه ست ساعات فتمكت في منى ست ساعات الليل عشر ساعات - [01:14:19](#)

حال الحال في شدة الصيف مثلا فتمكت خمس ساعات يأخذ ذلك الطريق من اول منى الى المكان الذي جلست فيه الطريق مما جاور من مشيك في هذا الطريق يعتبر من المكتف منها لان الوسيلة للشيء تأخذ حكمه - [01:14:39](#)

اذا تمكت في منى اكثر الليل وليس نصف الليل ا اكثر الليل في مزدلفة الى الساعة الثانية عشر في منى تأخذ الليل الاول النصف الاول النصف الاخير الوسط كله يجوز هذا يسمى المبيت في منى وعرفناه - [01:14:57](#)

يقول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله واستغفروا الله الله عز وجل امر العباد ان يستغفروه ولذلك فان الله عز وجل امر بختم العبادات بالاستغفار - [01:15:15](#)

والمرء اذا افاض فقد انهى اركان الحج انتهت اركان الحج ما هي ؟ الاحرام انتهى الوقوف بعرفة انتهى الطواف انتهى. السعي غالبا انتهى ويجوز تأخيره لكن غالبا انتهت هذه اركان الحج وهي الخمسة - [01:15:34](#)

ابو الاربعة انتهت اركان الحج من وقف فقد افاض نعم فمن انهى اركان الحج او انهى بعضها فاستغفر الله عز وجل وقد امرنا بختتها الصلاة اذا انهيتها فتستغفر الله جاء في حديث ثوبان وعبد الرحمن بن عوف وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قتل من صلاته قال استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومن - [01:15:53](#)

سلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام الصوم اذا انتهى استحب ختمه بالاستغفار. قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان الله امر بختم الاعمال باستغفار فاختتموا صيامكم بالاستغفار الحج يختم بالاستغفار - [01:16:18](#)

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله اذا كل الاعمال تختم بالاستغفار. ما السبب السبب في ذلك ان المؤمن يجب عليه ان يستقر في فؤاده وان يثبت عنده انه مهما عمل من الطاعات - [01:16:36](#)

فهو مقص محمد صلى الله عليه وسلم انا لا اكلمك عن احد البشر اكلمك عن افضل البشر محمد صلى الله عليه وسلم محمد محمد صلى الله عليه وسلم افضل البشر - [01:16:55](#)

احب من مشى على الارض من خلق الله عز وجل له سبحانه هذا الذي سماه الله عز وجل مصطفى نظر الله عز وجل في البشر جميعا فانتقى من هؤلاء البشر جمیعا محدما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خيركم وابن خيركم - [01:17:11](#)

انتقى هذا النبي صلى الله عليه وسلم من الناس من الناس جميعا هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر الله - [01:17:26](#)

اذا المؤمن يجب ان يكون بين الرجاء والخوف قلبه معلق بينهما حتى وقد اتيت بافضل عبادة تفعل في هذا الوقت وانت وانت
موعود من الله عز وجل بان يغفر ذنبك مع ذلك تتذكر ذنبك - [01:17:39](#)
استغفر الله لأنك لا تعلم هل انت من المغفور ذنبهم ام لا؟ وما يدريك؟ فتقول يا رب اغفر ذنبي ومع ذلك انت مقر ان هذا العمل الذي
عملته ربما قصرت - [01:17:59](#)

ربما نظرت الى حرم ربما تركت فريضة حتى خرج وقتها ربما تكلمت بلسانك فاذيت مسلما ربما كنت في هذا الحج قد اخطأ
فأخذت مالا ليس لك. فاستغفر الله ولذلك تبدأ من اليوم العاشر استغفر الله استغفر الله استغفر الله. حتى ينقض حجك ثم اذا
انقضى حجك فاستغفر الله بعد - [01:18:13](#)

ذلك ولذلك فاستغفار الله عز وجل كثير جدا في هذه الايام استغفر الله اللهم اغفر ذنبي استره علي استر ذنبي ثم قال الله عز وجل
ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وما له في الآخرة من خلق - [01:18:38](#)

بعض الناس اذا جاءت هذه الايام اذا رفع يديه في الدعاء بدأ يدعو بكسب المال وبدأ يدعو بالزوجة وبدأ يدعو بالوظيفة وبدأ يدعو
بالشفاء وبدأ يدعو لصلاح الابناء بدراساتهم وهبتهم وبدأ يدعو دائمًا دائمًا بامور الدنيا - [01:18:56](#)

اما دعاؤه بامر الآخرة فلا يدعوا الا القريب ولذلك فالناس بين مقل ومستكثر في الامرين فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وما له في الآخرة من خلق مع انه دعا قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:19:22](#)

ولكنه نسي الآخرة نسي ذنبه نسي ان يسأل الله عز وجل الاعانة على طاعته. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ يا معاذ اني
احبك. فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم - [01:19:37](#)

اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دائمًا اسأل الله عز وجل الثبات على الدين. كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في
سجوده. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على طاعتك - [01:19:50](#)

فانت دائمًا تقول يا ربى هديتني للإسلام فثبتني عليه. هديتني للطاعة فاجعلني مستمسكا بها. اعلم ان الذي يوفق للطاعة الذي وفقه
الله. من يرد الله به خيرا يشرح صدره للإسلام. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يستعمله - [01:20:03](#)

قيل يا رسول الله وما يستعمله؟ قال يوفقه لعمل يوفقه لعمل صالح قبل وفاته من يبدي الله به خير في الثالث الاسلام العلم الثالثة
الاستعمال بالطاعة الله هو اللي قال لك على الهدى فاسأل الله اذا سأله فاسأل الله - [01:20:24](#)

ولذلك ثم قال بعد ذلك الله عز وجل ومن الناس من يقول. شوفوا الدعوة الجميلة هذه بل هي من اعجب الدعاء ومن الناس من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:20:41](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قبل ان اتكلم عن هذا الدعاء اخي الكريم النائم هذا ليستيقظ وليقيل لي هذا الدعاء استيقظت او
ليس معنا؟ طيب اذا اخونا النائم الثاني اريد النائمين - [01:20:53](#)

النائم يستيقظ نائم انت نعم ما هو الدعاء الذي في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخونا لا في
حفل ثالث من؟ نعم اخونا - [01:21:12](#)

نعم تفضلي حسن وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يقول العلماء رحمة الله عليهم هذا الدعاء فيه ثلاث ميزات الميزة الدعاء الاولى
انه اجمل الدعاء ليس من الجمال وانما من الاجمال - [01:21:30](#)

فقد حوى هذا الدعاء كل خير الدنيا والآخرة الميزة الثانية انه اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما روی قيل اكثر دعاء كان يدعو
به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:21:50](#)

وقنا عذاب النار الميزة الثالثة انه قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دعا دعاء الا وختمه به اذن يشمل جميع الدعاء اكثر دعاء
يختم به النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:22:13](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نبدأ بها واحدة واحدة. المؤمن اذا دعا ف قال ربنا يقر بان الله عز وجل هو الداعي ولذلك دائمًا
وانت تدعوه تذكر من تدعوه وهو الله عز وجل. دائمًا - [01:22:33](#)

القى ما في قلبك كله لله عز وجل اسمع قول الله عز وجل يجيب المضطر اذا دعا الله عز وجل يجيب دعاء كل مضطر ولو كان
كافر حتى الكافر يجيب الله دعاءه - [01:22:51](#)

لأن الله وعد امن يجيب المضطر اذا دعا هذا المضطر الذي يكون قلبه معلقا بالله منقطعا به سبحانه يجيب الله دعاءه شف اهم شيء
في الدعاء اجعل دعاءك دعاء المضطر. فالله وعد والله اذا وعد لم يخلف. واما اذا اوعد - [01:23:08](#)
ان من رحمته انه يخلف اعادة ولا يخلف وعده الله لا يخلف الوعد ولكن من رحمته وكرمه يخلف الايعاد الوعد بالخير والإيعاد بالعذاب
الله وعد باجابة المضطر هذا المضطر اذا دعا - [01:23:30](#)

اول علامات القبول انه يجد في قلبه تعلقا بالله يقول بعض العلماء وهو ابن مفلح يقول قال بعض العلماء انه تكون لي الحاجة التي
اضطر بها الى الله فادعوا الله وادعوه دعاء المضطر حتى ينفتح ما بيني وبين الله فارجو الا يجاب دعائي - [01:23:50](#)
من شدة الانس الذي اجده مع الله. اذا وجدت هذه المرحلة وهو التعلق بالله والانسان به سبحانه ومرحلة الاضطرار هذه عالمة خير
فيك لكن متى بعد ان تقدم الطاعة في عرفة وبعد ان تقدموا الطاعة في المزدلفة وفي يوم النحر - [01:24:13](#)
ربنا رب الكون كله رب الناس الحمد لله رب العالمين ما تعلم ما لا تعلم. ويخلق ما لا تعلمون مهما تعلمت ومهما دق نظرك
في هذه المكبات وعرفت من هذه المخلوقات الصغيرة فالله عز وجل خلق خلق - [01:24:33](#)

لا تعلمهم انت ولا يعلمهم من قبلك ولا يعلمهم الله جل وعلا. هذا الكون الذي تنظر اليه صغير عنده سبحانه وتعالى
ولذلك لما جاء حاتم علي بن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتعلم ما معنى الله اكبر - [01:24:54](#)
نحن نقول الله اكبر في اليوم ربما مئات المرات اتعلم ما معنى الله اكبر؟ فقال عدي الله رسوله اعلم قال معنى ها ان الله اكبر من كل
شيء مهما كان المرء ظالما - [01:25:15](#)

ومهما كان متسطلا ومهما كان غنيا ومهما كان قويا ومهما كان قادرا فالله اكبر واقدر منه يقول ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه
كنت اضرب غلابا لي فاذا رجل خلفي يقول اسمع ابا مسعود فلم التفت - [01:25:30](#)
ثم قال اسمع ابا مسعود فلم التفت من شدة الغضب فالتفت فاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرميت العصا من شدة الخوف
فقال اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه. فقلت هو حر يا رسول الله - [01:25:50](#)

الله قادر ايها الظالم الله اقدر منك الله خلقك وهو الذي احياك وهو الذي يميتك فلا تفتر بقوتك ولا تغتر بقوتك فالله اقدر منك ربنا اتنا
في الدنيا حسنة اتنا في الدنيا حسنة - [01:26:06](#)

اي كل حسنة تعلمتها انت يا ربى فاعطيني ايها انت لم تحدد الحسنة شوف كيف لم تحدد الحسنة. قلت يا ربى اعطني الحسنة التي
تراها لي واعطني المقدار الذي تحبه لي - [01:26:25](#)

ولذلك المسلم دائمًا متعلق بخيارته بربه. يقول جابر رضي الله عنه جابر ابن عبد الله كما في البخاري يقول علمنا الرسول صلى الله
عليه وسلم دعاء نقول علمنا دعاء قوله كما - [01:26:41](#)

علمنا القرآن قوله كما علمنا القرآن اي نكثر من دعائه او ان افضله الصيغة التي جاءت في حديث جابر. فيؤتى بها نصا كما يؤتى
بالقرآن. وقلت لمن ماذا قلت افضله؟ لانه قد جاء في حديث ابي ابيوب صيغة اخرى ساذكرها بعد قليل - [01:26:53](#)

قال اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا
اقدر ولا انت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير - [01:27:10](#)

في ديني ومعاشي او قال في عاقبة امري وعاجله. فاكتبه لي ويسره لي ثم بارك لي فيه دعاء الاستخاراة تقول يا رب اكتب لي الخير.
يا رب يسر لي الخير. يا رب اعني عليه. لم تكن اشرح صدري - [01:27:25](#)

في الدعاء وانما ما يكون هو الخيار فانت عندما تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة يا رب اختر لي الحسنة الطيبة اذا وكلت الى الله كل
حسنة يرى الله عز وجل صلاح امرك به - [01:27:43](#)

احيانا يكون صلاح امرك بالغنى واحيانا يكون صلاح امرك بالفقر جاء في الاثر عن عمرو بن العاص ان من عبادي من لا يصلح حاله الا

بالغنى فلو افقرته لبغي لطفي او لبغي وان من عبادي من لا يصلح حاله الا بالفقير ولو اغنيته لبغي - 01:27:59
انت لما تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة تقول يا رب اصلاح لي امري اصلاحي ام انت اعلم بي مني ولذلك من يعلم هذا الدعاء ويدعو به
يستر قلبه ويطمئن بما كتبه الله له - 01:28:24

الحمد لله على قضاء الله الله كتب لك الخير بل اخير الخير ان اجيب دعاؤك الامر الثاني في في معنى قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة ان من الحسنة المخصوصة اشياء - 01:28:40

فقد جاء عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم ان المراد بهذه الحسنة اشياء مخصوصة بعينها فقد جاء عن علي رضي الله عنه انه
قال ان المراد بالحسنة الزوجة الصالحة فالمرء اذا دعا ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:28:55

فكأنه يقول رب اتنى كل الحسنات التي تراها حسنة لي في دنياي واتنى زوجة صالحة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان كانت السعادة في شيء ففي اربع - 01:29:12

وذكر من هذه الامور الأربع الزوجة الصالحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم وفي لفظ ان كان الفأل في شيء ففي ثلاثة
ومنها المرأة الصالحة المرأة الصالحة - 01:29:26

ما صفتها جاء في كتاب الله صفتها وجاءت في السنة صفتها. في الصفة في السنة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها حفظته وفي
القرآن قال الله عز وجل فالصالحت - 01:29:40

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. صالحت لله عز وجل قانتات اي قائمات بما امر الله عز وجل لازواجهن صابرات على امرهن.
حافظات للغيب اذا غاب عنها حفظته في نفسها. وحفظته في مالها - 01:29:54

ولذلك جاء في قراءة ابن مسعود وهي قراءة احاد لا تقرأ في الصلاة وانما تستنبط منها الاحكام وتستخرج منها الاستنباطات الفقهية
قال ابن مسعود لما قرأها قال فالصالحت قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله فحافظوهن - 01:30:14

فمن رزق هذه المرأة فليحفظها اذا قال علي ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي زوجة صالحة وقال غيره من الصحابة ربنا اتنا في الدنيا
حسنة اي علما وان اعظم ما يؤتاه المرء في الدنيا - 01:30:37

العلم النافع واعلم ايها الموفق ان من اعظم نعم الله عز وجل عليك ان تجلس في حلقة فتتعلم فيها علما وافضل العلم كلام الله جل
وعلا اذا جلست مجلسا فحفظت اية - 01:30:56

او عرفت تلاوتها او تفقيهها فان هذا المجلس من احب المجالس الى الله عز وجل ولذا فان العبادة من العالم العالم نسبيا
فانت عالم باحكام الحج الان قبل قبل الحج جاهل باحكامها - 01:31:15

فان العبادة من العالم في الصلاة وفي الصوم وفي الحج افضل من العبادة من غيره. الثاني يقلد الناس اما انت فعله واما العلم المطلق
فهذى مسألة اخرى الحديث هنا يتعلق بالعلم النسبي - 01:31:35

وهذا معنى قول حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ ان المرء ليصلني وليس له من صلاته الا نصفها الا ثلثها الا
ربعها الا خمسها حتى قال الا - 01:31:49

فهذا الرجل يفضل بحسب العلم الذي وقر في قلبه فتجده يرفع يديه ويتسجد ويعرف صفة السجود والركوع والامر الثاني بحسب
متابعته النبي وسلم في السنة اذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة كأنك تقول يا رب فقهني في الدين - 01:31:59

هذا الدعاء هو الذي جاء في سورة الفرقان. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ازواجا وذرياتنا الحسنة
الاولى واجعلنا للمتقين اماما اي نعلم العلم ونعلمه الناس - 01:32:17

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا او رجل غدا عالما او متعملا خيراكم من تعلم القرآن وعلمه كما في الصحيح من
حديث عثمان اذا التعلم للقرآن ومعانيه من افضل القراءات الى الله عز وجل. وابشر انت في خير - 01:32:33

نحن في هذه الجلسة انا وانت جميعا نتعلم ونقرأ ايات من كتاب الله وما تلون الا كلام الله عز وجل وحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتفقهن في الدين لنؤدي عباداتنا. فانت الان لك الاجر المكت في المسجد - 01:32:57

والاعتكاف في بيت الله الحرام وتعلم العلم وسماع القرآن وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقدنا عذاب النار الآخرة فيها حسنتان حسنة الجنة - 01:33:14

للذين احسنوا الحسنى هذه حسنة للمؤمنين يدخلون الجنة وهناك حسنة أخرى للذين احسنوا الحسنى والزيادة الله اكبر هذه الزيادة
نعمه عظيمة لكل مؤمن يدخل الجنة لا بد ان تأتيه هذه الزيادة - 01:33:31

ولكن هذه الزيادة الناس فيها درجات بعضهم يختلف عن بعض وبعضهم تحصل له الزيادة مرة وبعضهم تحصل له الزيادة كل جمعة ما
هي هذه الزيادة هو النظر الى وجه الجبار جل وعلا - 01:33:51

اسعد الناس والله اقولها بمعنى الحقيقة اسعد الناس من متنه الله عز وجل بالنظر الى وجهه لأن من نظر الى وجه الله عز وجل دخل
الجنة. للذين احسنوا حسن وزيادة - 01:34:11

قبل دخول الجنة من نظر الى وجه الجبار دخل الجنة كل من نظر الى وجه الجبار من من أعلى الناس درجة في الجنة اذا رجعوا الى
اهليهم اذا نظروا له سبحانه وتعالى كل جمعة قال لهم اهلوهم - 01:34:26

قد ازدتم بعدها جمالا ونظرة وحسنا ومن ازداد جمالا في الدنيا زاد نعيمه فيها اذا اعظم الزيادة هي النظر الجبار. قال النبي صلى الله
عليه وسلم انكم ستنتظرون الى ربكم كما تنتظرون الى القبر لا - 01:34:41

في رؤيته لا تظهرون في رؤيته. كل مؤمن سيراه فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم انه كما جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك
الطاهر الشريف ان يجعلنا ممن متع بالنظر الى وجه الجبار - 01:34:58

لو علم وان يجعلنا ممن لا يحرم ويحجب عن النظر لوجهه بعبادة احد من دونه او للمنافق فان المنافق محجوب فانه اذا جاء الكشف
لا يستطيع السجود ولا ينظر الى الله جل وعلا - 01:35:14

النظر التام اذا اسأل الله عز وجل الا يحرمنا النظر اليه بسبب نفاق في قلوبنا والمحروم والله في هذه الدنيا من كان منافقا المنافق
يعمل ويجد ويجهد يقف المواقف يصلى مع الناس لكن كل اعماله لا تفعه عند الله عز وجل - 01:35:29

واعلم ايها المسلم كما قال الحسن البصري ما خاف النفاق الا مؤمن وما امنه الا منافق. دائمًا نفس المؤمن لومة يخاف النفاق. يخاف
الرياء يعمل ويجهد لكنه لا يترك العمل - 01:35:50

ولذلك المؤمن دائمًا نفسه لومة تلومه. عمر ابن الخطاب كان يتبع حذيفة في الازقة. يا حذيفة ناشدتك الله. هل النبي
صلى الله عليه وسلم مع من كان من المنافقين. لأن حذيفة كان لأن حذيفة رضي الله عنه كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باسماء - 01:36:04

المنافقين من ادركوه فقال حذيفة اخبرك ولا اخبر احدا بعدك. لست منهم مع ذلك ماذا فعل عمر؟ ما زال يعفر الوجع للتراب لما طعن
رضي الله عنه وحضرته الوفاة وعلم انه ميت جعلوا على رأسه وسادة قال لا - 01:36:24

ازل الوسادة اجعل خدي معرفة على التراب لعل الله ان يرحمني. انا لست خليفة. انا الان عبد من عباد الله عز وجل. تواضع لله تواضع
لله خمر وجهك في التراب في السجود لله عز وجل. لذلك السجود هو قمة التواضع والتذلل والتضرع والانابة - 01:36:41

له سبحانه وتعالى اذا هذا السجود تفعله في الدنيا لله عز وجل واخر شيء تفعله في في العرصات السجود. اذا امر الناس بالسجود
فسجدت انت الناجي خلاص نجوت فلست من المنافقين حينما يكون النظر الى الله عز وجل - 01:37:00

اذا المقصود من هذا ايها الاخوة ان الحسنى التي تسألاها الله عز وجل هي الجنة والحسنى الثانية هي النظر الى الله عز وجل ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:37:20

لماذا قالوا في الدعاء؟ يقول المؤمن وقنا عذاب النار. لأن المؤمن يدخل الجنة ولكنه قد يدخل النار قد يدخل النار ليس كل من دخل
الجنة وقي من النار. ليس كلام كذلك - 01:37:35

اذا اشد ما يمر على المؤمن يوم القيمة عرصاتها اذا اشد ما يمر على المؤمن في حياته كلها عرصات يوم القيمة الحساب والمرور على
الصراط ومناقشة الحساب والتقرير به. ثم بعد ذلك - 01:37:51

بعض الناس ربما اذا مر على الصراط سقط وبعدهم بعض المؤمنين يدخل في الجنة ثم يدخل النار ثم يخرجه الله عز وجل منها فيغمسه في نهر الحياة ثم يدخل الجنة - [01:38:08](#)

انت في هذا الدعاء تقول يا رب لا اريد النظر لك. اسألك الجنة واسألك ان يجعلني من لا يدخل النار مطلقا. وقني عذاب النار وقني عذاب النار - [01:38:21](#)

يا رب اجعلني من لا يدخل النار اعظم الناس اجرا واحظهم الذين يدخلون الجنة من غير حساب الذين يحاسبون نوعان الكافر يقرر يحاسب يحاسب ويناقش واما المؤمن فيقرر فقط. يقال له فعلت وفعلت ولا يقال له لماذا فعلت - [01:38:36](#)

ومع ذلك من نوتش الحساب فقد هلك ومن قرر الحساب فهو موقف كرب عظيم. لا يدري هل سيناقش ام لا. فعلت فعلت فعلت هناك سبعون الف يدخلون الجنة من غير حساب ولا عقاب - [01:38:59](#)

هذا الدرجة الاولى لا حساب ولا دخول للنار. وهم سبعون الف رويانا في عند الطبراني ان مع كل سبعين الف سبعون الف. العلم عند الله عز وجل الذي في الصحيح - [01:39:17](#)

من حيث عمران انهم سبعون الف ورحمة الله واسعة الدرجة الثانية من يدخل الجنة بعد حساب المؤمن وهو التقرير من غير مناقشة ولكنه ربما ولكنه من غير عقاب لا يدخل النار. هذا الدرجة الثانية. الدرجة الثالثة من يدخل الجنة - [01:39:27](#)

بعد الحساب وبعد المعاقبة بالنار وهم اصحاب الكبائر وهم تحت المشيئة تحت المشيئة ربما عندهم الله عز وجل حتى يعني يشاء الله عز وجل ثم يدخلهم النار وربما عفا الله عز وجل عنهم فادخلهم الجنة - [01:39:49](#)

تحت مشيئة الجبار جل وعلا ومن اسباب رحمة الله عز وجل للعبد فلا يدخل النار وان كان من اصحاب الكبائر ان يكثر من سؤال الله عز وجل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. استشعر - [01:40:07](#)

ان الوقاية من النار نار الكافر ونار المؤمن معا الذي ربما دخلها قليلا ثم خرج منها اذا استشعر هذا الدعاء انك تنجزي برحمة الله عز وجل ومنتها ولا يعلم المؤمن هل هو من - [01:40:24](#)

ربما مر على النار او على غيرها ولذلك دائما المؤمن يستشعر هذا الموقف العظيم وهو النجاة من النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئن لهم نصيب مما اكتسبوا. والله سريع الحساب - [01:40:40](#)

اي ان الله عز وجل يعطيهم جزءا من دعائه وهذا الدعاء هو من كسب المؤمن لانه يكسبه طبعا على احد التفسيرات لان الدعاء بفعلك وقد قال عمر رضي الله عنه - [01:40:57](#)

ان المرأة ان المرء اني احمل لهم الدعاء وانما احمل اني لا احمل لهم الاستجابة وانما احمل لهم الدعاء لان الدعاء هو العبادة كما جاء عند الترمذى فانت لك نصيب من دعائك - [01:41:10](#)

ثقة ايها المسلم ما دعى امرؤ دعاء الا وهو واحد من ثلاثة اما ان يعطى سؤله واما ان يرد عنه من السوء في الدنيا بمثل ما دعا وحينئذ يرقى الدعاء - [01:41:25](#)

وينزل القدر فيختلجان فيميت الدعاء القدر فانت مع دعائك هذا رد الله عنك سوءا لا تعلمه واما ان يدخله الله لك يوم القيمة وهذا هو الاكميل اذا سألك الله في امور الدنيا - [01:41:43](#)

فحينئذ من قال اللهم اتنا في الدنيا حسنة فادخرها الله يوم القيمة تكون رفعة في درجاته اذا هذا النصيب في الدنيا متعلق بالدعاء في الدنيا قال الله عز وجل والله سريع الحساب - [01:41:57](#)

ثقة ان الله عز وجل سريع في المجازاة في الدنيا قبل الآخرة ولذلك الاعمال الصالحة لها جزاء في الدنيا ولها جزاء في الآخرة ذكرنا في درس قبل البارحة ان الحاج يثاب في الدنيا قبل ثواب الآخرة - [01:42:11](#)

من ثواب الدنيا ان الله ينفي فقر قلبه وينفي فقر يديه ويزيده في ماله تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنوب من جزاء المؤمن في الدنيا اذا انتهى من حجه - [01:42:30](#)

ان الله عز وجل يطيل عمره. ويبارك في وقته قال في حديث عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمره

يزيidan في العمر. يزيidan في العمر - 01:42:50

فهما يطيلان العمر ويزيد العمر ربما سنة سنتين علمها عند الله عز وجل اذن الحج والعمرة يزيidan في العمر ويجعلان الوقت فيه بركة.
والله سميع الحساب يجازيك في الدنيا قبل مجازاتك الآخرة - 01:43:04

يقول العلماء رحمة الله عليهم كأعطاء وغيره يستحب للمسلم اذا قضى حجه وانتهى من مناسكه ان يكثر من دعاء الله عز وجل في
مني اولا. فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:43:18

اكثر ما يدعى فيه بمنى وستتكلم عنه في الاية التي بعدها هذا الدعاء من الادعية والطلب هذا الدعاء والاستغفار واما ذكر الله عز
وجل فافضله التكبير كما سيأتي بعد قليل - 01:43:36

الامر الثاني ان العلماء قالوا كعطاء وغيره انه يستحب للمسلم اذا خرج من مكة متوجهها الى بلده ان يكون اكثر دعائه الدعاء الذي دعا
به الذي امر الله عز وجل به المؤمن ان يدعو به. فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:43:49

اذا هذا الدعاء تقوله في عرفة التي تقوله في مني من اليوم العاشر وما بعده وتقوله في الطريق تكثر منه في الطريق. فاذا وصلت الى
بلدك فالسنة ان تجعله في كل دعاء تدعو به. في القنوت - 01:44:11

في نهاية الصلاة وفي غيرها من الدعاء وبذلك منهي درس العصر ونكمel ان شاء الله بعد المغرب اسأل الله العظيم رب العرش الكريم
ان يوفقا جميعا الهدى والتقوى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا بهداه. وان يغفر لنا ذنبينا وان يرحم ضعفنا. وان
يجر كسرنا وان - 01:44:27

جيরانا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة واسأله جل وعلا ان يوفقنا لداء مناسكه وان ييسرها لنا وان يتقبلها منا وان يجعلها على السنة
والهدى والتقوى واسأله جل وعلا ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات وان يغفر لوالدينا وان يرحمهما وان يجزيهما خير ما -
01:44:47

والدا عن ولده وان يشفي ان يشفي مريضهما وان يغفر لميتهم واسأله جل وعلا ان يصلح لنا في نياتنا وذرياتنا وان يوسع لنا في
ارزاقنا وان يشفي مريضنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة - 01:45:07

وقنا عذاب النار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:45:27